

مجلة كلية الشريعة الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

(جمادى الثاني / ١٤٤٧ هـ - كانون الأول ٢٠٢٥ م)

السنة التاسعة
العدد (٢٨)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠.٤



الرقم الدولي
٩٣٠٨ - ٢٣٠٤



مجلة كلية الشريعة الطوسية لجامعة الطوس

عِلْمٌ فَضِيلَةٌ مَحْكَمَةٌ تَعْنِي بِالذَّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة التاسعة / العدد (٢٨)

(جمادى الثاني ١٤٤٧هـ، كانون الأول ٢٠٢٥م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م





NO
DATE



العدد: ت هـ / ١ / ٢٠٢٤
التاريخ: ٢٠٢٤ / ٥ / ٥

أمر وزاري

الوزير ذي العدد (ت هـ / ١ / ٢٠٢٤) في ٢٣٩٥٤ في ٢٣/١٢/٢٠٢٣ تقرر الآتي:
تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الآتية: (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
٢٠٢٤/٥/٥

١٥١٥١٥١
نعيم راجع بحرصه
٢٠٢٤/٥/٥

لسخة منه إلى:

- الامانة العامة مجلس الوزراء / للفضل بالاطلاع والتقدير.
- مكتب الوزير / إشارة الى مصادقة معاليه بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٨) على توصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة العمومية مرتبطة بوزارة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الزكلاء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقييم العلمي / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رسائل الجامعات الحكومية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الأهلية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد المعلمين للدراسات العليا / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأوليات.

- المصادرة

م.م بشائر علي ٥/٥



No.:

الرقم: ب ت 4 / 10019

Date:

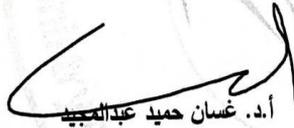
التاريخ: 2019/10/22

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩ على أعتامد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .



المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الي:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م / ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليآت .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقييم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٤٨٤
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١٠/١/١٠/الاشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم... مع التقدير.





المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقييم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



٥٩٥
١٧٤٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع... مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / منكرتكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨... مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقييم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصنادرة .

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.د. هدى تكليف مجيد السلامي

هيئة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢. أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣. أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية
٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦. أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨. أ.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩. أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبوي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

م.ب أحمد جميل مكي العميدي

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتناج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهياة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:
جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دريهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتنبؤا كغيرها من المجالات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين .

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجالات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجالات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أن نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق .

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	م. د. أحمد جاسم مُحَمَّد النَّجْفِي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	جهود علماء النَّجف الأشرف في علم التَّجويد في القرن الثالث عشر الهجريّ
٥٣	م.م. رائد حسن حسين محمد ^(١) م.د. مثنى حسن هادي ^(٢) وحدة أبحاث النانو تكنولوجي والمواد المتقدمة، كلية الهندسة / جامعة الكوفة النجف الاشرف، العراق م.م. سمير محمد حمزه ^(٣) كلية التربية الرياضية، جامعة الكوفة، النجف الاشرف، العراق	الإعجاز القرآني وتطبيقات تكنولوجيا النانو: دراسة في استخدام الفواكه المذكور في القرآن الكريم لتحضير المواد النانوية
٧٩	م.م. قاسم مهدي محمد فاضل المسلماوي اعدادية القادسية للبنين / الشريعة والعلوم الاسلامية	منازل المعرفة في القرآن الكريم
١١٣	م. م. دعاء سلام راجي	التمييز المفهومي بين الكفر والفسق والمعصية في القرآن الكريم دراسة تحليلية

الدراسات الأصولية والفقهية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٤٩	م.د. صلاح مهدي عبد الرزاق جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية	التقليد بين الفقه والعقيدة دراسة في المشروعية والمساحة
١٧٥	أ.م.د. سعد جاسم لفته الكعبي جامعة الكوفة - كلية الفقه	قاعدة البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه دراسة استدلالية
٢٠١	م.د. رحيم شنان جاسم زغير المرشدي جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة	مواكبة الفقه الاسلامي للتطورات الحديثة المعاملات المصرفية انموذجا
٢٣١	م.د. ناظم عبد الستار جابر جامعة الشيخ الطوسي / كلية التربية	الصوم المحرم في الفقه الإمامي
٢٥٣	م.م. هبة عبدالجليل عبدالهادي الخرسان ^(١) جامعة الكفيل / العراق أ.م.د. محمد علي راغبى ^(٢) جامعة قم الحكومية الدولية / ايران	الربا الاستثماري في الفقه الإسلامي

دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٨١	أ.م.د. رضوان ضياء الدين سالم البدراني جامعة الكوفة - كلية الفقه قسم علوم القرآن الكريم	ضعف الرواة عند متقدمي الإمامية دراسة في المفهوم والأسباب والمباني

الدراسات اللغوية والأدبية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣١١	أ.م.د. ضرغام علي محسن جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	التيسير النحوي عند الدكتور إميل بديع يعقوب / عرض وتقييم
٣٤٧	م.د. سحر هادي سعيد شبر جامعة الكوفة - كلية الصيدلة	حكايات أحمد شوقي الشعريّة قيّمها وتدوّنّها
٣٦٥	م.م. رشا عبد الحسين عباس المديرية العامة لتربية النجف الأشرف	دور المصادر اللغوية في تشكيل البلاغة والأسلوب في نهج البلاغة دراسة تحليلية
٣٩٥	م.م. فائزة عبد الأمير شميران الخاقاني جامعة الكوفة - مركز دراسات الكوفة	الاستفهام عند شعراء حمير

الدراسات القانونية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٣٣	م.م. رعد سعد عبد الرضا جامعة جابر بن حيان للعلوم الطبية والصيدلانية - كلية الطب	مدى توافر أركان الجرائم الدولية في جريمة الارهاب الدولي

الدراسات الجغرافية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٧٩	أ.م.د. حيدر جميل حياوي العبودي جامعة الكوفة - كلية التخطيط العمراني	الإمكانات الجغرافية لتنمية السياحة في موقع خان الحماد الاثري
٤٩٧	م.د. سليم جبار فرج جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات	التغيرات المناخية وأثرها على السياحة في أهوار العراق
٥٢١	م.د. نادية رحمن محمد الخاقاني جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات	تأثير الخصائص المناخية على الكثافة (الزراعية والإنتاجية) في قضاء المحاويل
٥٥١	م.م. حسنين محمد عبد الحسين ابوشبع جامعة الكوفة - كلية الزراعة - علوم التربة والمياه	التباين المكاني لخصائص المياه الجوفية لشمال شرق هضبة النجف ومدى ملائمتها لزراعة محصول الطماطم

الدراسات الفلسفية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٧٣	الباحثة: نور علي شنان ^(١) أ.د. حسنين جابر حيدر ^(٢) جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم الفلسفة	نقد عبد الاله بلقزيز للخطاب الحدائوي العربي

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٠٥	م.م. صلاح مهدي صالح جواد المديرية العامة لتربية النجف الاشرف	فاعلية استراتيجيّة قمع الأفكار في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

دراسات في التخطيط العمراني		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٣٧	م.د. وروود محسن عبد الكاتب ^(١) جامعة الكوفة - كلية التخطيط العمراني قسم التخطيط الاقليمي م.د. لطيف خضير لطيف العنبي ^(٢) جامعة الكوفة - كلية التخطيط العمراني قسم التخطيط الحضري	دور الخدمات الترفيهية و السياحية في تنمية وتطوير المجتمع في مدينة النجف

٦٧٧	م.م. عادل عبد الحسين عبد علوان الرماحي المديرية العامة لتربية النجف الاشرف قسم الاشراف الاختصاصي	الاحتمالات المستقبلية للخدمات التعليمية في مدينة الكوفة حتى عام ٢٠٣٠
٧٠٩	الباحثة: رقية ناصر حسن ^(١) أ.د. سعاد كاظم الموسوي ^(٢) جامعة الكوفة - كلية التخطيط العمراني	تحليل العلاقة بين الانتماء المكاني والتفاعل الاجتماعي في الاحياء السكنية : نحو تحقيق الاستدامة الاجتماعية

الدراسات الاجتماعية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٧٢٩	م. كرار إسماعيل محمد مرضي المعهد التقني - النجف جامعة الفرات الاوسط التقنية	السلم الأهلي وأثره في بناء الدولة بالعراق بعد العام ٢٠٠٣

الدراسات الإعلامية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٧٥٣	م. أمجد عبد الأمير الغانمي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	دور التطبيقات الإعلامية الجديدة في تقليص الفجوة المعلوماتية بين طلاب الجامعات العراقية طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة انموذجا



**تحليل العلاقة بين الانتماء المكاني والتفاعل
الاجتماعي في الاحياء السكنية : نحو تحقيق
الاستدامة الاجتماعية**



الباحثة: رقية ناصر حسن^(١) أ.د. سعاد كاظم الموسوي^(٢)
جامعة الكوفة / كلية التخطيط العمراني



تحليل العلاقة بين الانتماء المكاني والتفاعل الاجتماعي في الاحياء السكنية : نحو تحقيق الاستدامة الاجتماعية

الباحثة: رقية ناصر حسن^١ أ.د. سعاد كاظم الموسوي^٢
جامعة الكوفة - كلية التخطيط العمراني

المستخلص :-

يشكل الانتماء المكاني بعداً نفسياً واجتماعياً أساسياً يعكس ارتباط السكان العاطفي بالمكان، ويشمل البعد الشخصي والاجتماعي الذي يعكس في التجارب والعلاقات المشتركة. في المقابل، يُعرّف التفاعل الاجتماعي بأنه العمليات التي تربط أعضاء الجماعة ببعضهم ضمن إطار العلاقات الاجتماعية والمؤثرة في بناء الهوية والشعور بالانتماء. بينت نتائج البحث، من خلال تحليل استبانة مؤلفة من محاور الانتماء المكاني، التفاعل الاجتماعي، والاستدامة الاجتماعية، أن السكان في حي كنده الثانية يتمتعون بمستوى مرتفع من الانتماء المكاني والتفاعل الاجتماعي، ما يعزز من شعورهم بالأمان والراحة والاستقرار داخل الحي، ويدعم تحقيق الاستدامة الاجتماعية. خلص البحث الى ان هناك علاقة طردية إيجابية بين الانتماء المكاني والتفاعل الاجتماعي، حيث يسهم تعزيز الشعور بالانتماء في تنشيط التفاعل المجتمعي، مما ينعكس إيجابياً على التماسك والتعاون الاجتماعي والاستقرار في الحي. توصي الدراسة بالاهتمام بالجوانب العاطفية والرمزية للمكان، دعم الفضاءات العامة والفعاليات الاجتماعية، وتفعيل مشاركة السكان في عمليات التخطيط واتخاذ القرار لتعزيز الاستدامة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية :- الانتماء المكاني ، التفاعل الاجتماعي ، الاحياء السكنية ،
الاستدامة الاجتماعية.

Analyzing the Relationship Between Place Attachment and Social Interaction in Residential Neighborhoods: Toward Achieving Social Sustainability

Abstract

Place attachment represents a fundamental psychological and social dimension that reflects residents' emotional connection to their environment. It encompasses both personal and social aspects manifested through shared experiences and relationships. In contrast, social interaction is defined as the processes that link members of a community within a framework of social relations that influence the construction of identity and the sense of belonging.

The research findings, based on an analysis of a questionnaire consisting of axes related to place attachment, social interaction, and social sustainability, indicate that residents of the Second Kinda Neighborhood enjoy a high level of place attachment and social interaction. This enhances their sense of safety, comfort, and stability within the neighborhood and supports the achievement of social sustainability.

The study concludes that there is a positive, direct relationship between place attachment and social interaction. Strengthening the sense of belonging contributes to activating community interaction, which positively affects social cohesion, cooperation, and stability in the neighborhood. The study recommends paying attention to the emotional and symbolic aspects of place, supporting public spaces and social activities, and engaging residents in planning and decision-making processes to enhance social sustainability.

Keywords: Place attachment, social interaction, residential neighborhoods, social sustainability.

المقدمة :-

يشكل الانتماء المكاني احد العوامل النفسية والاجتماعية الاساسية ، الذي يؤثر في تشكيل علاقة الانسان بالحي الذي يعيش فيه ، و في ظل التحولات الحضرية المتسارعة ، وماتنتجها من تغيرات في البنية العمرانية والاجتماعية للاحياء السكنية ، تزايدت التحديات المرتبطة بتفكك النسيج الاجتماعي و ضعف الروابط الاجتماعية بين السكان الذي يؤدي الى تراجع الشعور بالانتماء ، مما ينعكس سلبا على تحقيق الاستدامة الاجتماعية ، ومن هذا المنطلق يسعى البحث الى تحليل العلاقة الحيوية

بين الانتماء المكاني والتفاعل الاجتماعي داخل الحي السكني ، واستكشاف مدى اسهام هذه العلاقة في دعم الابعاد الاجتماعية للاستدامة

مشكلة البحث :- كيف يمكن للانتماء المكاني أن يؤثر في التفاعل الاجتماعي، وما مدى انعكاس هذا التأثير في الاستدامة الاجتماعية للأحياء السكنية؟

فرضية البحث :- ان تعزيز شعور السكان بالانتماء المكاني يسهم في تنشيط التفاعل الاجتماعي فيما بينهم، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على ترسيخ مبادئ الاستدامة الاجتماعية في الأحياء السكنية.

هدف البحث :- يهدف البحث إلى استكشاف وتحليل العلاقة بين الانتماء المكاني والتفاعل الاجتماعي باعتبارها مدخلاً مهماً لتحقيق استدامة اجتماعية فاعلة في المجتمعات الحضرية وخاصة الأحياء السكنية.

اهمية البحث :- تبرز أهمية البحث في كونها تسلط الضوء على أبعاد اجتماعية مكانية وتؤكد أن بناء أحياء أكثر استدامة لا يعتمد فقط على البنى التحتية، بل على تعزيز الشعور بالانتماء وخلق شبكات تواصل مجتمعية قوية من خلال عملية التفاعل الاجتماعي في الأحياء السكنية

منهجية البحث :- يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي اذ استعرض كلا من مفهوم الانتماء المكاني والتفاعل الاجتماعي وتأثيرهما في تعزيز الاستدامة الاجتماعية في منطقة الدراسة(حي كندة الثانية) ، بالاعتماد على المنهج الكمي واستخدام الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات وتحليلها عن طريق المقياس الاحصائي التخطيطي مقياس (ليكرت) وهو قياس مستوى الاتفاق مما يسمح بتحليل اراء واتجاهات المشاركين بشكل كمي دقيق.

اولا : الاطار النظري للبحث

1. مفهوم الانتماء المكاني

يشير مفهوم الانتماء المكاني الى العلاقة العاطفية والرمزية التي تنشأ بين الانسان والمكان ، حيث يتجسد هذا الانتماء في شعور الانسان بان المكان بمعناه الواسع للراحة والامان (Antonsich,2010,p 646)يمثل "المنزل" كمصدر

كما أشار (1992) Low and Altman إلى أن الانتماء المكاني له أهمية بالغة في الدراسات الحضرية لما يسلط الضوء على هوية السكان وإحساسهم بالذات، والذي ينشأ من خلال معرفتهم بالمكان الذي يعيشون فيه وارتباطهم العاطفي به (Ng, Kam, and Pong, 2005, p.349) مشير إلى أن الانتماء المكاني يمثل عنصراً جوهرياً في تشكيل إدراك الأشخاص لذواتهم وهوياتهم الاجتماعية من خلال علاقتهم بالمكان.

وفي العلوم الاجتماعية، يُعرّف الشعور بالانتماء بأنه إحساس شخصي بالقيمة والاحترام، ناتج عن علاقة متبادلة مع مرجعية خارجية، تقوم على أسس من التجارب المشتركة أو المعتقدات أو السمات الشخصية المتقاربة. وترتبط هذه المشاعر بمرجعية اجتماعية أو سياق جمعي يختاره الشخص بحرية، ويشعر بالرغبة والقبول في أن يكون جزءاً منه. وتُعد هذه الظاهرة الديناميكية نتاجاً لتفاعلات معقدة بين العوامل البيئية والسمات الشخصية، التي قد تسهم إما في تعزيز الانتماء أو إعاقته (Mahar, Cobigo and Stuart, 2013, p1031) أو هو مدى شعور الانسان بالارتباط والتواصل مع المجتمع وسكان الحي نتيجة المصالح المشتركة والعلاقات الانسانية.

ويتضمن مفهوم الانتماء المكاني بعدين اساسين هما : البعد الشخصي الذي يعكس ارتباط الشخص العاطفي بالمكان الذي يعيش فيه ، والبعد الاجتماعي الذي يتمثل في التجارب والعلاقات المشتركة التي تبني في اطار ذلك المكان (Malatzky, Cosgrave and Gillespie, 2020, p3) ، ولا يعد الانتماء المكاني مجرد نتاج لعمليات داخلية فردية ، بل هو ايضا نتيجة لعوامل اجتماعية خارجية ، يظهر هذا بوضوح في الدراسات المعقدة التي اجراها عدد من الباحثين على احياء تتميز بخصائص ثقافية واجتماعية فريدة.

2. مفهوم التفاعل الاجتماعي :-

يعرف التفاعل الاجتماعي بأنه العملية التي من خلالها يرتبط اعضاء الجماعة بعضهم ببعض، على المستويات العقلية والدافعية وضمن اطار الحاجات والرغبات والميول والقيم المشتركة ، ويتضمن شكلا من اشكال التأثير المتبادل بين الانسان

والمجتمع ، كما يشمل ايضا التفاعل بين الانسان والمكان بما يحمله من رموز ودلالات ، يسهم في تنمية شعور الانسان بالانتماء للمكان (الموسوي ، ٢٠١١ ، ص٢٦). ويعرف التفاعل الاجتماعي على انه العلاقات التي تنشأ بين الاشخاص داخل مجموعة اجتماعية معينة ، او بين مجموعات مختلفة تعد وحدات اجتماعية مستقلة ، حيث تشكل هذه العلاقات اساسا للتواصل والتنظيم داخل المجتمع (الربيعي ، ٢٠٢٠ ، ص١٠٤).

يوصف Wirth التفاعل الاجتماعي "العملية الجوهرية في تشكيل الطبيعة الإنسانية وبناء النظام الاجتماعي، حيث يُعد هذا التفاعل ركيزة أساسية في تحقيق الترابط المجتمعي، فغياب التفاعل بين الاشخاص الذين يتقاسمون نفس البيئة المكانية يؤدي إلى تفكك الروابط الاجتماعية، ويحول السكان إلى مجرد مجموعة من الاشخاص المنفصلين، دون احساس حقيقي بالانتماء إلى المكان أو المجتمع (Dempsey et al., 2011 ، ويعد التفاعل الاجتماعي والتواصل عنصراً أساسياً من الأنشطة الاجتماعية اليومية التي تتطلب تفاعلاً مباشراً بين الاشخاص، مما يُسهم في خلق سياق اجتماعي يساعد على تشكيل الهوية الشخصية والجماعية، وخلق معانٍ جديدة من خلال التفاعل المشترك. كما تمثل حاجة الإنسان إلى التواصل مع المحيطين به ضرورة أساسية لحياة صحية ومرتنة، إذ تُعد هذه الحاجة في جوهرها مطلباً لتحقيق الشعور بالراحة النفسية والانتماء للمكان (Rahravi Poodeh and Pouriaye Vali, 2014,P149)

٣. تأثيرات الانتماء المكاني والتفاعل الاجتماعي على تحقيق الاستدامة الاجتماعية في بيئة الحي السكني :

تظهر الدراسات ان مستوى الانتماء المكاني يؤثر بشكل مباشر على طبيعة العلاقات الاجتماعية بين السكان وعلى علاقتهم بالحي السكني ، اذ ان السكان الذين يتمتعون بدرجة اعلى من الانتماء المكاني يشعرون بمستويات اعلى من التماسك الاجتماعي والرقابة الاجتماعية ويواجهون خوفاً اقل من الجريمة ، وهي عناصر اساسية تدعم تحقيق الاستدامة الاجتماعية (Manzo and Perkins, 2006,p338). كما ان الانتماء المكاني يدفع السكان الى المشاركة الفعالة في الأنشطة والفعاليات المحلية ،

والمبادرات البيئية والاجتماعية ، مما يسهم في تحسين بيئة الحي واستدامته (Taştan and Ciravoğlu, 2018,p95). وقد اثبتت الدراسات ان الاحساس بالانتماء المكاني يحقق فوائد اجتماعية ملحوظة ، حيث يكون الاشخاص الذين يعرفون انفسهم من خلال المكان الذي يقيمون فيه هم اكثر حرصا للمحافظة عليه ، واكثر ميلا لتكوين علاقات اجتماعية طويلة الامد مع الجيران ، ويسهم في تعزيز رفاهية السكان ورضاهم العام (Shirazi and Keivani, 2019, p8). فوجود علاقات ايجابية بين الجيران قائمة على الثقة والدعم المتبادل يسهم في تعزيز التماسك المجتمعي وتحقيق الاستقرار الاجتماعي وهو ما ينعكس بصورة ايجابية على تحقيق الاستدامة الاجتماعية (Nguyen et al., 2020,p2).

المؤشرات الاجتماعية :-

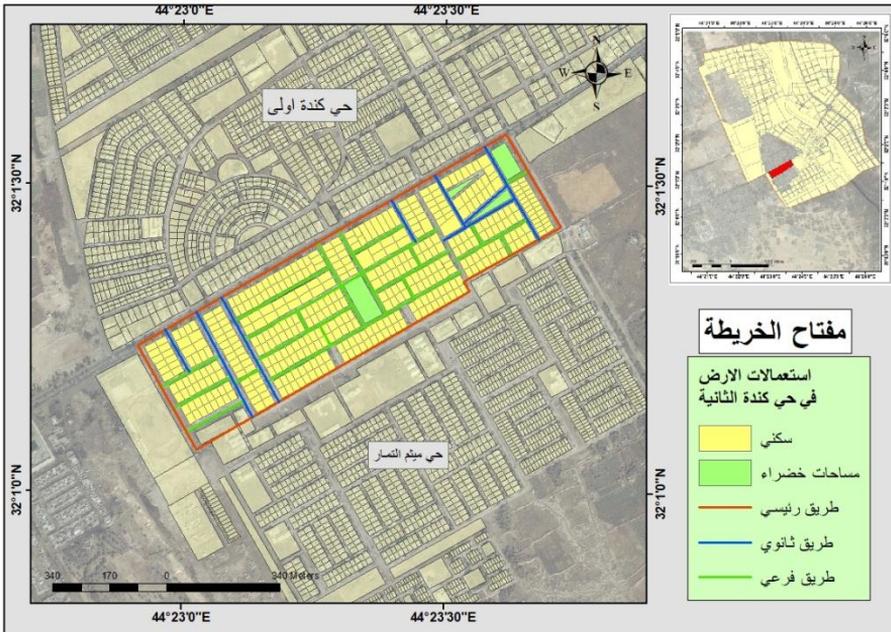
تعد الروابط الاجتماعية من ابرز المؤشرات الاجتماعية التي يتم دراستها عند تحليل الانتماء المكاني ، اذ تصنف ضمن اطار "راس المال الاجتماعي المحلي" اي مدى قوة وانتشار العلاقات الجوارية ، والمشاركة في الانشطة الاجتماعية غير الرسمية داخل الحي (Lewicka, 2011,p217) ، كما وجد ان مدة الاقامة تعد من المؤشرات الايجابية في تصور المكان وبناء الارتباط العاطفي بالمكان ، والشعور بالانتماء المكاني (سليمان عيسى محمد، ٢٠٢١ ، ص٩٠). تشير الدراسات الحديثة إلى أن الهوية الاجتماعية تُعد عاملاً محورياً في تعزيز الانتماء المكاني، وذلك من خلال بناء علاقة متينة بين الانسان والمكان، إلى جانب تنمية الروابط الاجتماعية التي تتشكل ضمن هذا السياق المكاني. وتُسهم هذه العلاقة المتكاملة في تعزيز الرفاهية الشخصية وتحقيق شعور جماعي بالسعادة، مما يمهد لإقامة بيئة اجتماعية مستدامة تقوم على أساس المشاركة الفاعلة والإحساس بالمسؤولية المشتركة ((Maricchiolo et al., 2021,p1).

ثانيا : الاطار العملي للبحث

١. منطقة حي كندة الثانية

يقع حي كندة الثاني في الجزء الجنوبي الغربي من مركز قضاء الكوفة ، تبلغ مساحة الحي الكلية ٤٤,١٧ هكتار في حين يبلغ عدد سكان الحي ٧٠٣٣ شخص . الخريطة رقم ١ توضح حدود منطقة الدراسة والاستعمالات الحضرية الموجودة فيها

الخريطة رقم (١) توضح حدود حي كندة الثانية واستعمالات الارض في الحي



المصدر : الباحثة بالاعتماد على برنامج Arc Gis10.8

٢. استمارة الاستبيان

تم اعداد استمارة الاستبيان من اجل الحصول على البيانات المتعلقة بالتصورات الشخصية للسكان في الحي، وقد تم صياغة العبارات بطريقة واضحة ومباشرة ، لمعرفة اتجاهات المشاركين ، حيث عبر المشاركون عن درجة انفاقهم مع كل عبارة. صممت فقرات الاستمارة بالاستناد على محاور ثلاثة رئيسية :

❖ محور الانتماء المكاني : يتضمن مجموعة من الاسئلة بناء على مؤشرات

الانتماء المكاني وهي:

✓ الارتباط العاطفي بالمكان

✓ الذكريات الشخصية المرتبطة بالحي

✓ الهوية الشخصية

✓ مدة الإقامة

✓ الاحتفاظ بمستوى مناسب من الخصوصية داخل الحي

✓ الشعور بالراحة والاستقرار

❖ محور التفاعل الاجتماعي : ويشمل مؤشرات تقيس مستوى التفاعل اليومي

بين سكان الحي مثل:

✓ العلاقات الاجتماعية

✓ الترابط والانسجام بين سكان الحي

✓ الثقة والاحترام بين سكان الحي

✓ والمشاركة في الانشطة المجتمعية

يهدف هذا المحور الى تقييم جودة العلاقات الاجتماعية وتماسكها بين السكان.

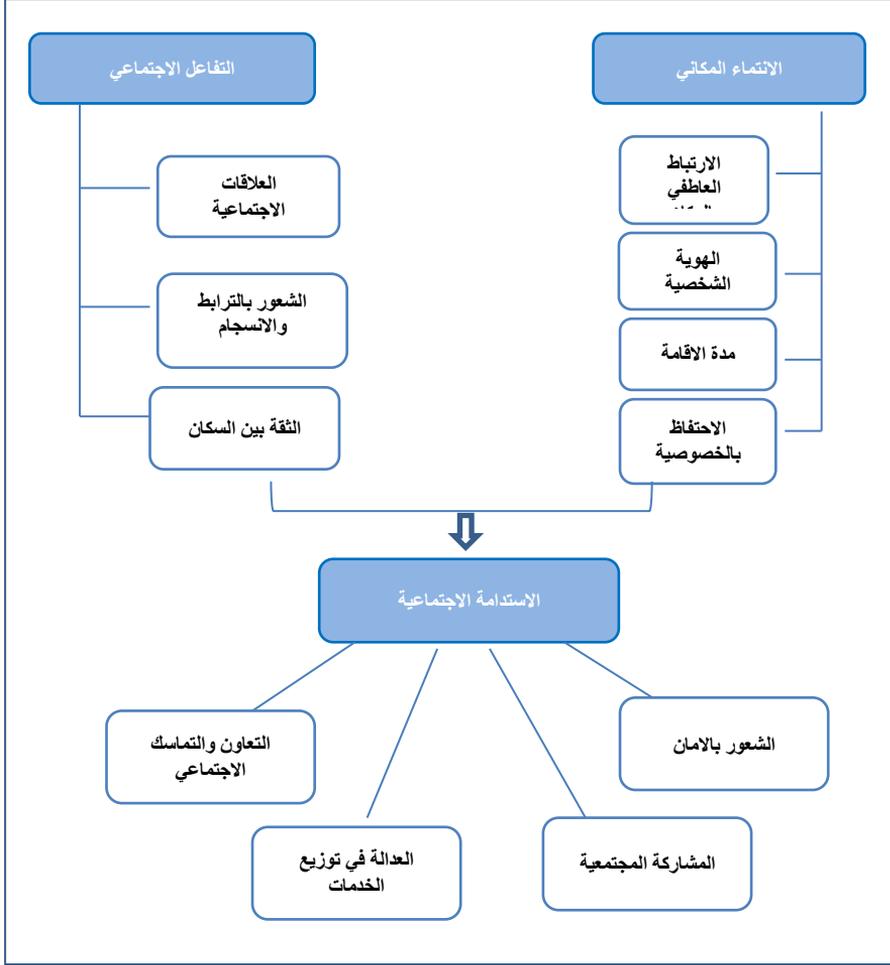
❖ محور الاستدامة الاجتماعية :-

يحتوي على مؤشرات تقيس درجة شعور السكان بالامان والاستقرار داخل الحي

السكني، والمشاركة المجتمعية ، والعدالة في توزيع الخدمات ، والانتماء الجماعي بما

يعكس مدى تحقق البعد الاجتماعي من الاستدامة في الحي السكني.

شكل ١ يوضح المحاور الرئيسية في الدراسة التطبيقية



المصدر :- الباحثة

تحديد حجم العينة ومواصفاتها :-

تم تحديد حجم العينة (٣٦٥) شخص من اصل ٧٠٣٣ نسمة ، وبالاعتماد على متوسط حجم الاسرة لمدينة الكوفة حسب دائرة الاحصاء لسنة ٢٠١٧ هو (٦) ، تكون حجم العينة المعتمدة للدراسة التطبيقية (٦٠) مشاركا لتمثيل المجتمع الاصلي ، وقد تم اختيارهم باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة، لضمان تكافؤ الفرص في تمثيل الافراد. روعي في

اختيار العينة التنوع في السمات الديمغرافية مثل الجنس ، الفئة العمرية ، المستوى التعليمي ، مدة الإقامة ، بهدف الوصول الى نتائج اكثر شمولية .

٣. تحليل استمارة الاستبيان

تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في التحليل لحساب جداول التوزيع التكراري والنسب المئوية للاجابات الى جانب الانحراف المعياري ، بالإضافة الى استعمال اختبار T الاحصائي لدلالة الفروق المعنوية عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وقيمة جدولية ١,٩٦ .

وهنا سيتم تقسيم درجات ليكرت الخماسي حسب مستويات التوافق كما في الجدول التالي :

جدول رقم ١ مستويات الاتفاق حسب مقياس ليكرت الخماسي

المتوسط الحسابي الموزون	درجات مقياس ليكرت	المعيار
١,٨_	لا اتفق بشدة	ضعيف جدا
٢,٦-١,٨١	لا اتفق	ضعيف
٣,٤٠-٢,٦١	محايد	متوسط
٤,٢٠-٣,٤١	اتفق	عالي
٥-٤,٢١	اتفق بشدة	عالي جدا

فيما يلي تحليل كل محور من المحاور الرئيسية :-

محور الانتماء المكاني

يتضح من خلال الجدول التالي مايلي:-

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف	النسبة	T test	اتجاه العينة
1	19	20	15	6	0	3.866666667	0.964971751	77.33333333	6.91557377	موافق
2	21	21	13	5	0	3.966666667	0.914124294	79.33333333	8.142583436	موافق
3	22	18	10	5	5	3.783333333	1.596327684	75.66666667	3.778463989	موافق
4	19	21	10	10	0	3.816666667	1.135310734	76.33333333	5.538865389	موافق
5	24	20	10	6	0	4.033333333	0.981920904	80.66666667	8.103164557	موافق
6	24	28	3	5	0	4.183333333	0.762429379	83.66666667	11.95083364	موافق
7	24	22	9	2	3	4.033333333	1.151412429	80.66666667	6.910353288	موافق

المصدر : الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان

- في العبارة رقم ١ التي تمثلت بالسؤال التالي (اشعر بالارتباط العاطفي مع هذا الحي) تبين من خلال قيمة المتوسط الحسابي (٣,٨٦) الى ان افراد العينة يميلون الى الموافقة بدرجة عالية على وجود ارتباط عاطفي بالحي ، وتدعم هذه النتيجة النسبة المئوية (٧٧%)، اما الانحراف المعياري (٠,٩٦) يشير الى ان تباين اراء افراد العينة حول العبارة منخفضا نسبيا ، وبالنسبة الى قيمة T (٦,٩) فهي تمثل دالة احصائية.

- في العبارة رقم ٢ (اشعر بالراحة والاستقرار بهذا الحي) تشير قيمة المتوسط الحسابي (٣,٩٦) الى ان افراد العينة يبدون اتفاقا بدرجة مرتفعة على شعورهم بالراحة والاستقرار في الحي السكني ، وتتفق هذه القيمة مع النسبة المئوية ٧٩% ، وبدل الانحراف المعياري (٠,٩١) على ان تشتت اراء افراد العينة محدودا نسبيا مما يعني وجود تجانس في تقييماتهم للعبارة ، بالنسبة لقيمة T (٨,١٤) فهي مرتفعة ودالة احصائية بشكل كبير .

- في العبارة رقم ٣ (احتفظ بذكريات جميلة في الحي) تشير قيمة المتوسط الحسابي (٣,٧٨) الى ان افراد العينة يميلون الى الموافقة بدرجة كبيرة على الاحتفاظ بذكريات جميلة عن الحي ، كما ان النسبة المئوية (٧٥%) تؤكد هذا الميل العام نحو الاتفاق الايجابي للعبارة ، لكن الانحراف المعياري (١,٥٩) مرتفع نسبيا مما يعني ان الاراء متباينة بين افراد العينة ، اما قيمة T (٣,٧٧) تعتبر ذات دلالة احصائية حقيقية .

- في العبارة رقم ٤ (اعرف نفسي جزئيا من خلال الحي) تعكس قيمة المتوسط الحسابي (٣,٨) اتفاقا ملحوظا من قبل افراد العينة على ان حيهم السكني يشكل جزءا من تعريفهم لانفسهم ، وتتوافق النسبة المئوية (٧٦%) مع هذا الميل ، اما الانحراف المعياري (١,١٣) فيشير الى ان توزيع الاراء متوسط التباين بين افراد العينة ، وبالنسبة الى قيمة T (٥,٥٣) فهي قيمة دالة احصائية .

- في العبارة رقم ٥ (اشعر بالحنين عندما اغادر الحي) تعكس قيمة المتوسط الحسابي (٤,٠) درجة عالية من الاتفاق على مضمون العبارة ، وتؤكد النسبة المئوية (٨٠%) هذا الاتجاه ، اما الانحراف المعياري (٠,٩٨) فهو منخفض

نسبيا مما يدل على ان اراء افراد العينة متجانسة ، وتعد قيمة T (٨,١) دالة احصائية بدرجة عالية.

- في العبارة رقم ٦ (كلما زادت مدة الإقامة زاد الشعور بالانتماء) تشير قيمة المتوسط الحسابي المرتفعة (٤,١٨) الى اتفاق بمستوى عالي من قبل افراد العينة على ان طول مدة الإقامة في الحي يرتبط بزيادة الشعور بالانتماء ، وتعزز هذه النتيجة النسبة المئوية المرتفعة ٨٣,٦% . اما الانحراف المعياري (٠,٧٦) فهو منخفض مما يدل على ان الاراء كانت متجانسة نسبيا ، وتعد قيمة T (١١,٩٥) مرتفعة جدا ودالة احصائية بقوة.

- في العبارة رقم ٧ (هل يوفر الحي مستوى مناسب من الخصوصية) بلغت متوسط الاجابات (٤,٠) وهذا يدل على درجة عالية من الاتفاق بين افراد العينة على مضمون العبارة ، كما تدعم النسبة المئوية (٨٠,٦%) هذا الاتجاه ، اما الانحراف المعياري (١,١٥) يدل على وجود قدر من التفاوت في الاراء بين افراد العينة. وتشير قيمة T (٦,٩) الى دلالة احصائية واضحة.

محور التفاعل الاجتماعي :-

يتضح من خلال الجدول التالي مايلي :-

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف	النسبة	T test	اتجاه العينة
1	15	24	15	6	0	3.8	0.875	76	7.04341085	موافق
2	15	20	10	12	3	3.53333333	1.473	70.6666667	2.78711656	موافق
3	25	20	10	5	0	4.08333333	0.925	81.6666667	9.01664122	موافق
4	21	22	12	5	0	3.98333333	0.898	79.6666667	8.43148789	موافق

المصدر : الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان

- في العبارة رقم ١ والتي تمثلت (لذي علاقات اجتماعية ايجابية مع الجيران) الى ان افراد العينة يميلون الى الموافقة على مضمون العبارة وهو ما يعكسه قيمة المتوسط الحسابي (٣,٥) اذ يقع فوق المتوسط المحايد على مقياس ليكرت الخماسي ، مما يدل على ان المشاركين عبروا عن مستوى ايجابي في تقييمهم للعلاقات الاجتماعية وكانت نسبتهم تصل الى ٧٦% ، وتشير قيمة T المرتفعة جدا ان هناك دلالة احصائية عالية جدا

- في العبارة رقم ٢ والتي تمثلت (اشارك في الانشطة والفعاليات الاجتماعية) بلغ متوسط الاجابات 3.5 يشير هذا المتوسط الى ان افراد العينة يميلون الى الموافقة على العبارة بدرجة مقبولة ، بنسبة ٧٠% ، يدل الانحراف المعياري ١,٥ على وجود تباين ملحوظ في اراء المشاركين ، الى جانب وجود دلالة احصائية حقيقية (٢,٨).

- العبارة رقم ٣ المتمثلة (الشعور بالثقة والاحترام المتبادل) يعكس المتوسط الحسابي (٤,٠٨) اتفاقا عاليا بين افراد العينة على مضمون العبارة ، بما يدل على الثقة والاحترام المتبادل بين سكان الحي ، بنسبة ٨١% وهي اعلى نسبة بين العبارات ، يشير الانحراف المعياري (٠,٩) الى وجود تجانس ملحوظ في اراء المشاركين ، وقيمة T test (٩,٠) مرتفعة جدا ودالة احصائية بقوة.

- في العبارة رقم ٤ والمتمثلة (الشعور بالترابط والانسجام بين سكان الحي) يشير المتوسط الحسابي (٣,٩) الى ان معظم افراد العينة يتفقون على مضمون العبارة بنسبة ٨٠% ، ويعد الانحراف المعياري (٠,٨٩) منخفضا نسبيا مايدل على تجانس واضح في الاراء بين افراد العينة، بينما قيمة T test مرتفعة ودالة احصائية قوية.

الاستدامة الاجتماعية :-

ينضح من خلال الجدول التالي مايلي :-

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف	النسبة	T test	اتجاه العينة
1	22	24	12	2	0	4.1	0.84	82	10.08333	موافق
2	8	15	25	10	2	3.283333	1.01	65.66667	2.160066	محايد
3	15	20	15	6	4	3.6	1.17	72	3.948718	موافق
4	18	22	12	7	1	3.816667	1.05	76.33333	5.988889	موافق

المصدر : الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان

- في العبارة ١ التي تمثلت (الشعور بالامان ليلا ونهارا في الحي) بلغت متوسط الاجابات ٤,١ وهذا يشير الى درجة موافقة عالية من قبل افراد العينة على الشعور بالامان في الحي خلال جميع الاوقات (ليلا ونهارا) بنسبة ٨٢% ، تعد قيمة الانحراف المعياري (٠,٨٤) منخفضة نسبيا مما يدل على ان اراء افراد العينة كانت متقاربة ، وقيمة T test مرتفعة بلغت (١٠,١) تدل على دلالة معنوية واضحة.
- في العبارة ٢ التي تمثلت (استطيع المشاركة في القرارات التي تخص (الحي) بلغ المتوسط الحسابي للاجابات (٣,٣) وهذا يشير الى مستوى متوسط ، اقرب الى محايد في مقياس ليكرت الخماسي من قبل افراد العينة على المشاركة الفعلية في القرارات المتعلقة بالحي ، وتعد قيمة الانحراف المعياري (١,٠١) مرتفعة نسبيا مما يشير الى وجود تباين واضح في اراء افراد العينة، بينما قيمة T (٢,١٦) منخفضة نسبيا مايعني دلالة احصائية بدرجة ضعيفة.
- في العبارة رقم ٣ التي تمثلت (توفر الخدمات العامة للجميع دون تمييز) يشير المتوسط الحسابي للاجابات الذي بلغ قيمته (٣,٦) الى ان افراد العينة يبدون اتفاقا عاليا على مضمون العبارة مايدل على انهم يشعرون بوجود قدر من العدالة في توزيع الخدمات العامة في الحي ولكن بدرجة ليست مرتفعة كليا ، وكانت نسبتهم ٧٢% ، ويعكس الانحراف المعياري (١,١٧) وجود تباين ملحوظ في اراء افراد العينة ، فضلا عن قيمة T (٣,٩) تعكس وجود فرق دال احصائيا.

- في العبارة رقم ٤ التي تمثلت (التعاون والتماسك الاجتماعي) يشير متوسط الاجابات (٣,٨) الى مستوى عالي من الموافقة على مضمون العبارة وهذا يدل على وجود تعاون وتماسك بين سكان الحي بنسبة ٧٦% ، ويعد الانحراف المعياري (١,٠٥) مرتفعا بعض الشيء مما يدل على وجود تباين نسبي في اراء افراد العينة ، تعتبر قيمة $T = (٥,٩٨)$ عالية نسبيا مما يدل على وجود دلالة احصائية واضحة.

مناقشة النتائج :-

١. الانتماء المكاني هو علاقة عاطفية واجتماعية عميقة بين الانسان والمكان ، يتجسد من خلالها الانسان بالالفة والراحة ، يكتشف من خلالها ان للانتماء المكاني بعدين متكاملين وهو بعد شخصي متمثل بالارتباط العاطفي في المكان ، وبعد اجتماعي ينبثق من التجارب والعلاقات المشتركة ضمن المكان. ويتأثر بمجموعة من العوامل البيئية والثقافية والاجتماعية التي تشكله بصورة ديناميكية ، مما يجعل الانتماء المكاني عنصرا محوريا في بناء المجتمعات المستدامة.

٢. اظهرت نتائج البحث العملية الى ارتفاع مستوى الانتماء المكاني لدى سكان حي كندا الثانية، تعكس هذه النتيجة قيمة المتوسط الحسابي لمستوى الانتماء المكاني الذي بلغ ٣,٩ وبنسبة مئوية ٧٨,٦% ، مما يدل على وجود ارتباط عاطفي وادراكي بالحي السكني والهوية المكانية ، فضلا عن طول فترة الاقامة ساعد في تعزيز الانتماء المكاني

٣. توفر الخصوصية داخل الحي يعزز الانتماء المكاني ، حيث عبر السكان عن رضاهم بمستوى الخصوصية مايدل على ان التخطيط الذي يحترم الخصوصية الفردية يسهم في تقوية الانتماء للمكان

٤. اظهرت نتائج البحث العملية على وجود تفاعل اجتماعي نشط داخل الحي السكني ، وقد دعمت هذه النتيجة قيمة المتوسط الحسابي للتفاعل الاجتماعي التي بلغت ٣,٨ وهي قيمة تصنف ضمن المستوى المرتفع وفق مقياس ليكرت الخماسي ، والنسبة المئوية المرتبطة بالمحور ، والتي بلغت ٧٦% ، مايعكس ادراكا مهما بقوة

العلاقات الاجتماعية ، والميل الى التعاون والثقة المتبادلة ، ما يعد اساسا لبناء شبكات اجتماعية تسهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي.

٥. اشارت نتائج البحث العملية للاستدامة الاجتماعية الى ان تقييم سكان الحي بمستوى الاستدامة الاجتماعية يقع ضمن المستوى المرتفع نسبيا ، وهو ما يعكسه قيمة المتوسط الحسابي ٣,٧ ونسبة ٧٤% ، وعليه فان تحقيق الاستدامة الاجتماعية داخل الحي السكني لا يعتمد فقط على التخطيط المادي ، بل يتطلب تعزيز الابعاد الاجتماعية وتفعيل العلاقات الاجتماعية القائمة على الثقة والمشاركة والمسؤولية المجتمعية.

٦. وجود علاقة طردية ايجابية بين الانتماء المكاني والتفاعل الاجتماعي ، اي كلما زاد شعور السكان بالانتماء زاد تفاعلهم ومشاركتهم في الانشطة المجتمعية وبالتالي تحقيق مستويات اعلى من الاستدامة الاجتماعية

التوصيات :-

١. ضرورة الاهتمام بالجوانب العاطفية والرمزية المرتبطة بالاحياء السكنية ، من خلال تطوير الفضاءات العامة وجعلها بيئة جاذبة وامنة ، والحفاظ على الهوية المحلية للحي ، بما يعزز شعور السكان بالارتباط والانتماء المكاني
٢. دعم التفاعل الاجتماعي بين السكان بتشجيع الفعاليات المجتمعية والانشطة الجماعية ، وتفعيل مرافق عامة تتيح فرص اللقاء والتواصل بين الجيران مثل تنظيم أنشطة رياضية صباحية ، فضلا عن اقامة مبادرات خضراء بزراعة الاشجار والنباتات في المساحات العامة.
٣. اقامة ورش توعية وثقافة اجتماعي حول البيئة ، النظافة ، واهمية التكافل والروابط الاجتماعية من خلال حملات اعلامية او برامج مدرسية ومجتمعية.
٤. اشراك السكان في عمليات التخطيط واتخاذ القرارات المتعلقة بالحي ، مما يسهم في رفع الشعور بالمسؤولية الجماعية والانتماء الجماعي الذي يعد ركيزة اساسية للاستدامة الاجتماعية

1. Lewicka, M. (2011) 'Place attachment: How far have we come in the last 40 years?', *Journal of environmental psychology*, 31(3), pp. 207–230.
2. Antonsich, Marco(2010) , Searching for belonging—an analytical framework , *Journal of Geography compass*, 4(6) ,pp. 644-659
3. Manzo, L.C. and Perkins, D.D. (2006) 'Finding common ground: The importance of place attachment to community participation and planning', *Journal of planning literature*, 20(4), pp. 335–350.
4. Ng, Sik Hung ,Kam, Ping Kwong , Pong, Raymond W M (٢٠٠٥) , People living in ageing buildings: Their quality of life and sense of belonging , *Journal of environmental psychology*,25(3) ,pp. ٣٦٠-٣٤٧
5. Mahar, Alyson L ,Cobigo, Virginie ,Stuart, Heather (2013) , Conceptualizing belonging , *Journal of Disability and rehabilitation*, 35(12) ,pp. 1026-1032
6. Malatzky, Christina ,Cosgrave, Catherine ,Gillespie, Judy(2020) , *Journal of The utility of conceptualisations of place and belonging in workforce retention: A proposal for future rural health research* ,v.62, p 102279
7. Dempsey, Nicola ,Brown, Caroline ,Bramley, Glen(2012) , The key to sustainable urban development in UK cities? The influence of density on social sustainability , *Journal of Progress in Planning*,v77,pp. 89–141
8. Rahravi Poodeh, Sanaz, Pouriaye Vali, Amir Hossein(2014),Investigating the characteristics of open spaces to enhance social interactions in neighborhood environments, *European Online Journal of Natural and Social Sciences: Proceedings*,3(4s), pp-148
9. Taştan, Hasan,Ciravoğlu, Ayşen(2018), The Effect of User Participation on Social Sustainability: A Comparison of Two Post-Earthquake Settlements in Turkey, *Journal of Open House International*, v43,pp. ١٠١-٩٤
10. Shirazi, M Reza, Keivani, Ramin(2019), Social sustainability discourse: A critical revisit,pp. 1-26
11. Nguyen, Linh P M,van den Berg, Pauline E W,Kemperman, Astrid D A Mohammadi, Masi (2020) ,Where do people interact in high-rise apartment buildings? Exploring the influence of personal and

neighborhood characteristics, International journal of environmental research and public health,17(13), pp. 4619

12. Maricchiolo, Fridanna, Mosca, Oriana, Paolini, Daniele, Fornara, Ferdinando(2021), journal of Frontiers in psychology, v12, pp. 645648

13. Alrobaee, Tuqa Raad, Al-Kinani, Amer Shakir(2019), Place dependence as the physical environment role function in the place attachment, IOP Conference Series: Materials Science and Engineering, 698(3), pp. ٣٣٠١٤

١٤. سليمان عيسى محمد، حنان (٢٠٢١)، دور الإحساس بالمكان في صناعة الأماكن والحفاظ الحضري لمواقع التراث : دراسة حالة المدينة المنورة ، Engineering Research Journal ، (٠) ١٧٢ ، ص ٨٥-١٢٠

١٥. الموسوي ، سهاد كاظم (٢٠١١) ، اطروحة دكتوراه بعنوان : الابعاد الاجتماعية لاعادة الاسكان في المناطق القديمة : منطقة الدراسة المناطق المحيطة بالمرقد الكاظمي الشريف في ضوء اعادة الاعمار .

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Jomada Althani 1447 A.H. - December 2025 A.D.

Ninth year
No.28

ISSN
2304-9308